

وثيقة رقم 93:

بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول الاستيطان، والاعتداءات والحصار، ونتائج القمة العربية في سرت⁹³

4 نيسان / أبريل 2010

عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير اجتماعاً لها برئاسة الرئيس محمود عباس، في رام الله أمس، ودرست التطورات السياسية الأخيرة بما فيها استمرار وتصاعد النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في القدس وجميع أنحاء الضفة الغربية، واستمرار الاعتداءات العسكرية والحصار ضد قطاع غزة، وكذلك نتائج قمة سرت العربية، وجميع الوقائع السياسية المتصلة بالتحركات الدولية والأميركية خاصة تجاه عملية السلام.

وتوصلت اللجنة التنفيذية إلى النتائج التالية:-

أولاً:- تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها واعتزازها بالهبة الشعبية السلمية التي شهدتها يوم الأرض، ومشاركة شعبنا بمختلف فئاته وتجمعاته داخل الوطن وخارجه في التأكيد على تمسكه بأرضه وحقوقه الوطنية، وعلى إصراره على مواصلة كفاحه من أجل إنهاء الاحتلال وضمان استقلاله وحرية.

كما تقدر اللجنة التنفيذية حالة النهوض الشعبي السلمي في القدس وكل أنحاء الوطن ضد الاستيطان والاعتداء الإسرائيلي على المقدسات ومحاوله تزوير هويتها، وكذلك سلب البيوت، وعردة المستوطنين وجرائمهم تحت حماية جيش الاحتلال وبدعمه.

وتؤكد اللجنة التنفيذية رفضها لأيّة مساومة على ضرورة الوقف التام للاستيطان، وعلى نزع الشرعية عن أي عمل استيطاني سواء طال هذا العمل الأرض أو المواقع الدينية المقدسة أو أي موقع فوق أرضنا الفلسطينية.

كما تدين اللجنة التنفيذية أعمال التنكيل والقتل والإرهاب التي يمارسها الاحتلال وجيشه ومستوطنيه في الضفة وغزة، والتي تستهدف المواطنين العزل الذين يعبرون عبر وسائل المقاومة الشعبية السلمية عن تمسكهم بوطنهم ورفضهم للعنصرية ونهب الأرض ولسياسة الحصار والتدمير التي يمارسها الاحتلال.

ثانياً:- تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها الإيجابي لنتائج القمة العربية في سرت، والتي عبرت عن إجماع الموقف العربي في دعم سياسة ومواقف القيادة الفلسطينية سواء تجاه عملية السلام وخاصة ضرورة وقف الاستيطان وقفاً تاماً كمقدمة ضرورية لبدء المفاوضات، أو في ضرورة تكاتف الموقف العربي والدولي من أجل دعم مدينة القدس وصمودها ضد حملة التهويد والإرهاب وتغيير المعالم التي تتعرض إليها.

وتؤكد اللجنة التنفيذية على أهمية التطبيق العملي لمقررات القمة العربية وخاصة فيما يتعلق بدعم صندوق القدس، ومواصلة التنسيق العربي مع الموقف الفلسطيني ومع جميع الجهات الدولية خاصة اللجنة الرباعية الدولية لتوفير أسس استئناف عملية السلام وخاصة وقف الاستيطان بجميع أشكاله وصوره.



كما تعبر اللجنة التنفيذية عن تقديرها لمواقف اللجنة الرباعية الدولية وبيانها الأخير، وكذلك جميع الجهات الدولية بدون استثناء التي تعبر عن إجماع غير مسبوق في دعم شعبنا وحقوقه، وفي ضرورة إرساء عملية السلام على أسس تكفل لها النجاح وتحقيق حل الدولتين ابتداء من وقف الاستيطان بالكامل.

ثالثاً: تدعو اللجنة التنفيذية حكومة إسرائيل إلى ضرورة اغتنام الفرصة التي يعبر عنها الإجماع العربي والدولي الراهن، والذي يتمسك بضرورة إطلاق عملية سلام جادة، حيث إن عليها أن تحدد خيارها بين انتهاج طريق السلام الذي يحقق مكاسب كبرى لجميع الأطراف في المنطقة بما فيها إسرائيل، أو مواصلة طريق الاحتلال والاستيطان والاعتداء على حقوق الشعب الفلسطيني ومقدساته، الذي يهدد مصالح الجميع على المدى المباشر والاستراتيجي وخاصة إسرائيل.

إن اللجنة التنفيذية تؤكد باسم شعبنا بأسره الاستعداد التام للانخراط في عملية السلام، عندما تثبت إسرائيل أنها جاهزة للسير في هذه العملية عبر الوقف التام للاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشريف، وعندما تلتزم بمرجعية عملية السلام وخاصة إنهاء الاحتلال الذي وقع عام 67.

إن شعبنا الفلسطيني الذي يتمسك بمبادرة السلام الفلسطينية ومبادرة السلام العربية لن يتخلى عن حقوقه، وسوف يواصل تصميمه على الحل العادل وعلى قرارات الشرعية الدولية التي تكفل حقوق جميع الشعوب والدول في منطقتنا.

رابعاً: تحيي اللجنة التنفيذية الحركة الأسيرة على أبواب مناسبة يوم الأسير الفلسطيني، وتؤكد استمرار دعمها لضمود الأسرى ومطالبهم العادلة في معسكرات وسجون الاحتلال، وتدعو اللجنة التنفيذية المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف انتهاكات حقوق الإنسان التي تمارسها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية. وتوجه في الوقت نفسه الاعتزاز لأسرانا البواسل وفي المقدمة منهم عميد الأسرى الفلسطينيين والعرب المناضل نائل البرغوثي الذي يصادف الرابع من نيسان هذا العام دخوله العام الثالث والثلاثين في الأسر.

وتتقدم اللجنة التنفيذية بالتحية والمباركة إلى أبناء شعبنا من الطوائف المسيحية بمناسبة عيد الفصح المجيد، وإصرارهم على حقوقهم مثل سائر أبناء شعبهم في الوصول إلى الأماكن المقدسة بحرية تامة وخاصة في القدس، وممارسة شعائرهم بدون أي منع أو تعطيل احتلالي.

وثيقة رقم 94:

مقابلة مع ملك الأردن عبد الله الثاني حول العلاقات الأردنية الإسرائيلية،
وعملية السلام⁹⁴ [مقتطفات]

5 نيسان/ أبريل 2010

س: عندما تلتقي الرئيس باراك أوباما، ما هي رسالتكم حول كيفية دفع عملية السلام؟ هل تريدون من الولايات المتحدة أن تأتي وتقول: هذه هي المعايير، دعونا نتقدم إلى الأمم، نحن نهدر الكثير من الوقت؟